

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

وبعض المحدثين كان يفسّر مُقْلَولياً : كأنه على مِرْقَلَى وليس هذا بشيء إنما هو من التجافي في السجود كحديث علي رضوان الله عليه : إذا صلى الرجل فَلْيُخَوِّسْ وإذا صلت المرأة فَلَا تَحْتَفِزْ - حدثناه أبو نوح عن يونس ابن أبي إسحاق عن أبيه عن الحارث عن علي ذلك . قوله : فَلَا يُخَوِّسْ يعني فليتفتّح وليتدجأ في حتى يُخَوِّسَ ما بين عَضُدَيْهِ وَجَنْدَبَيْهِ ; وكالحديث المرفوع : أنه كان إذا سجد جافى عضديه عن جنبيه . وأما قول علي : إذا صلت المرأة فَلَا تَحْتَفِزْ يقول : تتصامم إذا جلست وإذا سجدت [. جف ففخ وقال [أبو عبيد -] : في حديث عبداً [بن عمر -] أنه نام وهو جالس حتى سُمِعَ جَخِيفُهُ ثم قام فصلى ولم يتوضأ . قوله : جَخِيفُهُ يعني الصوت ولم أسمع في الصوت إلا في هذا الحديث والجخيف في غير هذا : الكبر وقد يكون الكثرة ; [وقال